[342] الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: أما واﷲ ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم: ما ﷲ في آل محمد، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. 23 - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي اﷲ عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع، عن حيان السراج، عن السيد بن محمد الحميري - في حديث طويل - يقول فيه: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: يا ابن رسول اﷲ قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فأخبرني بمن تقع ؟ فقال عليه السلام: إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي، وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم بالحق، بقية اﷲ في الارض، و صاحب الزمان واﷲ لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. 24 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي اﷲ عنه قال: حدثنا سعد بن - عبد اﷲ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى الكلابي، عن خالد بن - نجيح، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد اﷲ عليه السلام يقول: إن للقائم غيبة قبل أن يقوم، قلت له: ولم ؟ قال: يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه -. ثم قال: يا زرارة وهو المنتظر، وهو الذي يشك الناس في ولادته، منهم من يقول: هو حمل، ومنهم من يقول: هو غائب، ومنهم من يقول: ما ولد، ومنهم من يقول: ولد قبل وفاة أبيه بسنتين. غير أن اﷲ تبارك وتعالى يحب أن يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون. قال زرارة: فقلت: جعلت فداك فإن أدركت ذلك الزمان فأي شئ أعمل قال: يا زرارة إن أدركت ذلك الزمان فأدم هذا الدعآ (1): " اللهم عرفني نفسك، فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرفني رسولك فانك

---

(1) في بعض النسخ " فألزم هذا الدعاء ". (*)